

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 84

عبدالعزیز السدحان

اذا ملاك الموقع اليوم وبكرة لك انت قادم حتى اقرأ عليكم ان شاء الله استعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

هذا هو يوم الاربعاء العشرون من شهر ربيع الاخر من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثامن والاربعون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية - [00:00:21](#)

الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المهذب وفقه الله في حديثه عن خلافة عمر رضي الله عنه من اقواله واحواله قال عمر لا يحل
لي من مال الله الا حلتان - [00:00:43](#)

حلة للشتاء وحلة للصيف وقوت اهلي رجل من قريش ليس باغناهم ثم انا رجل من المسلمين قبله الصديق رضي الله تعالى عنه ورد
انه كان لا يأخذ من بيت المال شيئا - [00:01:07](#)

فاشار عليه عمر وبعض الصحابة بانه الخليفة الخليفة يتعطل عن المشاغل الخاصة به ليتفرغ آ ولاية المسلمين ففرظوا له شيئا من
بيت المال وهذا من عدالة الاسلام وهكذا ما يكفيه - [00:01:32](#)

وكذا آ عمر رضي الله تعالى عنه اخذه هذا بيت المال خليفة والخليفة لا يعمل لي بس هي عنا مشغول وكان هذا مقابلها رضي الله عنه
اجمعين نعم وكان عمر اذا استعمل عاملا - [00:01:59](#)

كتب له عهدا واشهد عليه رهطا من المهاجرين واشترط عليه الا يركب برزونا ولا يأكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يغلق بابه دون ذوي
الحاجات فان فعل شيئا من ذلك حلت عليه العقوبة - [00:02:25](#)

ولعل هذا العمر رضي الله تعالى عنه لأن الوقت يحتاج الى حزم والى عزل فجعل هذه القيود انها لك بردون فيه نوع من الترفه لما
اذكر ان عمرا اتى بيت المقدس - [00:02:50](#)

كان على ناقة وقال له ابو عبيدة وغيره ان القوم وهذا يوم عز للاسلام والمسلمين فلما ركب اخذ يتبخر وقال عمر ذكرني بالدنيا هات
ناقتي ركب الناقة وخاض في مياه من طين حتى قال الراوي وادنى بعض المسلمين رؤوسهم حياء وحرجا. على كل حال - [00:03:12](#)

طول عمر هنا تكبر دون ولا يلبس ولا ولا الى ولا يغلق بابه لعل الوقت كان يستدعي هذا الامر وكان عمر حازما على عماله حزما عظيما
واذكر ان احد عماله - [00:03:36](#)

ثبت عليه انه احدث الخمر فلما بلغ الخبر عمر كتب اليه اذا جاء في كتابي هذا واقم الحد على نفسك يعني مر احد يقيم الحد عليك
ثم والي غيرك ثم اعزل نفسك - [00:03:52](#)

وكنت اتأمل في هذا الترتيب يقيم الحد على نفسه لان هذا للامير امر هذا العام احد رعيته ان يقيم الحد عليه لما قام الحد عليه بامر
عمر ماذا قال عمر؟ قال ثم ولي غيرك - [00:04:12](#)

ثم اعزل نفسك لانه لو عزل نفسه لا يحق ان يؤدي غيره من قال لغيرك ثم اعزل نفسك ومن اه عناية عمر بالعمال كما ذكر رحمه الله
الوصية لهم ومن اعظم الوصايا - [00:04:34](#)

كتاب كتبه عمر الى احد عمالي وهذا الكتاب يعتبر وثيقة القضاء الشهادات والمظالم سبحان الله العظيم يعني من اصول فروع الشيء
الكثير هل احد منكم يذكر من المكتوب له نعم - [00:04:52](#)

من متكلم اه عبد الكريم اه اظن ابو موسى الاشعري كتاب عمر لابي موسى. احسنت، هذا الكتاب ابن القيم موقعين اظن شرحه في مجلد كامل او مجلد الا القليل كتاب حقيقة فيه من الحكم - [00:05:27](#)

والاحكام وما يتعلق بالشهادات وما يتعلق بالرجوع الى الحق وما يتعلق بالقرائن في الحكم. حقيقة يعني وثيقة ذهبية لصحة الامام ومن رأى على موقعين السيارة على الصفحة شرح خطاب عمر. يعني عشرات الصفحات - [00:05:54](#)

نعم يا شيخ وكان اذا حدثه الرجل بالحديث سيكذب فيه الكلمة والكلمتين فيقول عمر احبس هذه احبس هذه يقول الرجل والله كلما حدثتك به حق غير ما امرتني ان احبسه - [00:06:13](#)

الله اكبر. وهذا من توفيق الله والهامة وقوة دراسته واذا وفق الله عبده ونظر بنور الله عز وجل ومن قرأ في مثل اخبار الفراه او اخبار اهل العلم يتعجب يقول عثمان بن عفان - [00:06:41](#)

رضي الله عنه وارضاه اعتقد انه رأى رجلا وكذا هذا صاحب قيام ليل فسألوها قال ان في اهل مصلحة العبارة هذا النور لا يراه الا اهل الليل من يقوم الليل - [00:07:10](#)

احسن الله اليك وقال معاوية بن ابي سفيان اما ابو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده واما عمر فارادته فلم يردها قصده بهذا والعلم عند الله ان ابو بكر فتوحات قليلة في وقته - [00:07:34](#)

ولم تأتي الغنائم كما في وقت عمر فتحت الامصاب دول كبيرة كفارس وجاءت الغنائم ومع هذا كله عمر ولكنه ردها واباها رضي الله عنه وارضاه نعم واما نحن يقول معاوية بن ابي سفيان اما ابو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده - [00:07:56](#)

واما عمر فارادته فلم يردها واما نحن فتمرغنا فيها ظهرا لبطن. وهذا ان صح خبر من انصاف معاوية رضي الله تعالى عنه ومن يعني ادري ودائما يرى الزمان وحال المكان - [00:08:33](#)

وحال الناس احيانا يضطر الانسان الى اظهار الدنيا. اذكر اني قرأت اللطيف ما قرأت الشيخ ماجد سم يا شيخ من معنا الشيخ راشد شيخ محمد بن حسين عبد الله بن مسعود - [00:08:56](#)

عبد الكريم شيخ موسى عبد الله الموسى اخوه موسى الموسى يا شيخ موسى فيها اظهار الزينة. اذكر اني قرأت لعن موسى يبحث الاثر هذا او او موضع الخبر فقرات في خبر قال واذا كان المسجد - [00:09:18](#)

بين بيوت فارهة وقصور ساخرة فينبغي ان يكون بناء المسجد يعني ليس في الترف لكن يكون لا يكون بناء المسجد في هيئة بحيث انه يعني يرى يعني السفر في العيون - [00:09:44](#)

اظهار دنيا وابهار الفخر وبحار المال اذا دعت المصلحة مطلوب مع معاوية في وقته رضي الله عنه وارضاه اتسعت الدولة الاسلامية وكثر الخير وكان الشعب والشام فيها من الخيرات وفيها من - [00:10:02](#)

يعني خير من النباتات الانهار والنبات ما يحتاج الى يعني والناس اختلفوا وتغير دخل الناس في الاسلام والعجم الفرس واظهار بيت الخلافة واظهار قوة الخليفة واظهار قوة الحاكم يعني وخاصة اطماع اعداء الاسلام كثر فلا بد من اظهار - [00:10:29](#)

والقوة والعزة نعم يا شيخ وعاتب عمر فليل له لو اكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق فقال اني تركت صاحبي على جادة ان تركت جادتهما لم ادركهما في المنزل. الله اكبر - [00:11:00](#)

وهذا منه رضي الله عنه وارضاه زهد وتواضع له لو اكل ولبت فله ذلك لكنه اخذ كما في الحديث من ترك اللباس تواضعا دعاه الله حتى كسوقين تواضعا مع قدرته عليه - [00:11:27](#)

نعم يا شيخ وكان يلبس وهو خليفة جبة صوف مرقوعة بعضها بادب ويطوف بالاسواق على عاتقه الدرة يؤدب بها الناس اذا مر بالنوى وغيره يلتقطه ويرمي به ويرمي به في منازل الناس ينتفعون به. لكن لابد نعرف ان عمره مع كل هذا الامر - [00:11:52](#)

الخلافة هيبتها ولا وهيئته يعني قد ملأ قد ملأ مكان الخلافة بقوته وعدله وعلمه وهيئته فلا ضير على مثل هذا ان يلبس هذا وذلك لكن الشأن في من لبث يعني - [00:12:26](#)

ولكن ما قام به من الامر الفاروق عمر باقية قوة الاسلام ظاهرة والعدل قوي ظاهر ولباسه لهذا اللباس زاده او زاد الامر عظمة. ولهذا

لما جاء صاحب وراه قد - 00:12:52

تحت شجرة بعض الكلمات التاريخية المشهورة عدلت فامنت فمنت نعم احسن الله اليك وقال انس كان بين كتفي عمر اربع رقايع
ويزاره مركوع بادم وخطب على المنبر وعليه ازار فيه اثنتا عشرة رقعة - 00:13:22

وانفق في حجته ستة عشر دينارا وقال لابنه قد اسرفنا الله اكبر وكان لا يستظل بشيء غير انه كان يلقي كساءه على الشجر ويستظل
تحتة وليس له خيمة ولا فسطاط - 00:13:53

قد يكون كل هذا من عمر سياسة شرعية لتنبيه الناس للاقتصاد وعلى عدم الترف وعدم البذخ واذا كان هو الخليف وهو قادر من باب
اولى من لا يقدر او من كان دونه - 00:14:16

رضي الله عنه وارضاه هذا انصح كل ما في بعض الجزئيات تحتاج الى نظر لكن على التقدير بصحتها نعم يا شيخ ولما قدم الشام
لفتح بيت المقدس كان على جمل اوراق - 00:14:42

تلوح صلعته للشمس ليس عليه قلنسوة ولا عمامة طبق رجليه بين شعبتي الرحل بلا ركاب غطاؤه كيس من صوف وهو فراشه اذا نزل
اللهم انصرنا فلما نزل قال ادعوا لي رأس القرية - 00:15:04

فدعوه فقال اغسلوا قميصي اخيطوه واعيروني قميصا واوتي بقميص كتان وقال ما هذا وقيل كتان وقال ما الكتان فاخبروه فنزع
قميصه وغسلوه وخاطه ثم لبس. الله اكبر الله اكبر نعم يا شيخ - 00:15:29

فقال له رأس القرية انت ملك العرب يعني اعني حاكمها بيت المقدس رئيسها نعم يا شيخ فقال له رأس القرية انت ملك العرب وهذه
بلاد لا يصلح فيها ركوب الابل - 00:16:02

فاوتي ببردون فاوتي ببردون فطرح عليه قطيفة بلا سرج ولا رحل فلما سار جعل البردون جعل البردون يهملج به وقال لمن معه
احبسوه. عندك حاشية شيخ عبد الله بن مسعود - 00:16:31

كان يعني بمشيته يعني يتبختر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله طيب ان شاء الله نعم وقال لمن معه
احبسوا ما كنت اظن الناس يركبون الشياطين هاتوا جملي - 00:17:03

ثم نزل وركب الجمل ابن عثيمين رحمه الله لما جاء حديث وقالوا في احسن سيارة كادلك يا شيخ ذاك الوقت هذا من عام حوالي
خمسة وثلاثين سنة يعني من عام اربع مئة وخمسة - 00:17:35

لان يهدي الله في هذا الوقت ابو عمر لما ترك البردون نزل من بنتي دي بنتي وراكب كورولا سيارة رضي الله عنه وارضاه. نعم هو
نوع من انواع الخيول كذا - 00:17:59

اللي اعرف انها مثل اه كأن الخيل الصغير هذا وقريب من الخيل الصغير شيخ عبد الله وهملجة كلها ابشر نعم يا شيخ وعن انس قال
كنت مع عمر فدخل حائطا لحاجته - 00:18:36

فسمعتة يقول وبينني وبينه جدار الحائط عمر عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ والله لتتقين الله بني او ليعذبنك وهذا من
التحقيق نفسه تحقيق المشروع يعني يعني يخاطب نفسه ثم قال بني بن الخطاب تصغير نفسه - 00:19:03

هؤلاء عرفوا ربهم وزادهم ايمانا مع ما وصل دولي مع انه سبحانه الله انا كنت اقول يا اخوان واقول لكم سبحانه الله. ما شعور عمر
الصديق ومن معهم وهم يعرفون انه في الجنة - 00:19:33

ومع ذلك ما زادهم الا ايمانا وتسليما وقيادا وقبول الخير والرقية خطي ايمن خطاب. يعني يسأل نفسه امير المؤمنين نعم يا شيخ
ماجد وقيل انه حمل قرية على عاتقه فليل له في ذلك فقال - 00:19:50

ان نفسي اعجبنتني فاردت ان اذلها سم يا شيخ هذه الاخبار حقيقة ينبغي ان يكون ليقابل الحظ من هذه الاحوال احيانا من ينتاب
الانسان عجل اذا رأى الناس يقدرونه ويخدمونه - 00:20:18

فاذا علم بنفسه العجب فينبغي ان يهادب نفس اذكر ان عبد الله بن مبارك رحمه الله تعالى اتوا الناس يسقون الموت يشربون تلثم
وزاحم الناس. يعني دخلني انا وقال احدهم ابن مبارك فقال لا تشهدون علينا - 00:20:44

من باب انه يخالط الناس انت وانا قبلك اذا عرفنا انفسنا او داخلنا عجل والناس يقبلون رأسك ويبجلونك ويقفرونك. وانت داخلك العجل عذب نفسك بالدعاء قبل كل شيء ثم افعل افعالا - [00:21:08](#)

هدي نفسك ولهذا لذلك اخذ زوروا القبور فانها تذكركم الاخ عجوز مع الفقراء حث عليه الشرع ترقق قلوب يهذب النفوس والجوارح كل ما الانسان هذب نفسه يعني نفسه وما اعطاها الزمام لانه الانسان لو ترك في الزمام طالب علم - [00:21:28](#)
يفضل في المجالس ويقدم في ولاءم ويدعى هذه من نعم الله عليه اذا وقفها في الخير وجدته ايمانا وعلمنا ولم يعني تؤثر في كبر ان دخلك العشبة وكذا او دخل احدنا العجب او كذا او دخل احدنا العجب - [00:21:58](#)

والخيلاء والفخر فليكثر ذلك بدعاء الله عز وجل قبل كل شيء ثم بفعل يعني اكثر الكبرياء واذا قرأ مثل هذه الاخبار سبحان الله العظيم وهؤلاء العظيمة جبال الاسلام هذا يزداد يعني ذنبا لنفسه - [00:22:18](#)
خويا اجداد حبا رضي الله عنه اللهم ارضى عن ابي اللهم ارضى عنهم اللهم الشيخ عبدالله ابو مسعود نعم من لسان العرب اه بن منظور قال اه الحملة والهملاج هو حسن سير الدابة في سرعة. والهملاج هو الحسن السير في سرعة وبخثرة - [00:22:49](#)
طبعا قال البرذوم برازين والبراذين من الخيل. نعم. عبد الله. نعم. الباء. الباء. نعم. عندك بتحول لك اسرة هي آ الباب مكسورة كسرة كسرة البرذون نعم آ قال البرذون جمعه برازين والبراذين من الخير ما كان من غير نتاج العرب. من الخير ما كان من غير نتاج العرب - [00:23:18](#)

الخيال العربية الاصيله ليس ليس من خيل العرب كأنه يعني قال والبراذين من الخيل ما كان من غير الخيل العربية هي الاصيله نعم واذكر ان ذا الكتاب اسمه الخيل الكلب يظن الكلب اظن الكلب - [00:23:59](#)
ومن عجيب اه عندي كتاب من عجيب ما رأيت فيه صورة خير صورة حقيقية وعليها شهود لبيعها شهود وكان احد الشهود ما ادري في جهة الامارات قديما او عمان المهم - [00:24:27](#)

كان ضمن الشهود القائم بالاعمال البريطاني في الهند والخليج ويبدو ان الخير اصيلة. والا ما تمت بيعه بشهود واثباتات وتاريخ وسبحان الله العظيم بعض في كنت في لندن واتاني شاب - [00:24:50](#)
يدرس في كلية الخيل يقول كلية الخيل هذه الوحيدة في العالم في لندن بعض الانبياء بريطانيا وضعنا في العاصمة لندن ويقول ليس فيها طالب عربي الا انا واحد الاخوة العمانيين. العمانيين سحب - [00:25:21](#)
فكان معه صور عبد العزيز الرزم اه كان من ضمن الصور تطلع لي على خيل قال هذا القيمة اعتقد اعتقد قال خمسة وثمانين دولار اصيل سبحان الله العظيم الواحد يعني يرى بعض الخيول - [00:25:36](#)
فيا رب ارتفاع اسعارها امر عادي مألوف عند اهل الخير الشيخ ابن باز سؤال عن بعض الماعز الشامية تباع باثمان غالبة تحسون بخمسين الف ريال. اولا مئة الف او اكثر - [00:26:16](#)

هل يعرفون بارك الله في الجميع احد اخوانا مداخله شي ملحوظ زيادة استدراك طيب السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليك الله عليكم شيخنا متى تحبون ان نبدأ من قراءة كتاب اخلاق اهل القرآن الاجري - [00:26:41](#)
طيب اه الان حنا في مجلس وحضر عشائهم الاخ جمال عمرو الدرس القادم ثالث من ماجد من وقت ماجد ان شاء الله ابشروا شيخنا جزاكم الله خير وبارك الله فيكم - [00:27:11](#)

الدرس القادم انت محجوب حجم نقصان لا حجب حرمان خير ان شاء الله السلام عليكم شيخ عمرو اه امرني شيخنا. القصة اللي معك اه لاجل محققة ولا؟ والله بحثت يوجد في اكثر من نسخ اكثر من نسخة محققة - [00:27:32](#)
عندي نسخة مطبوعة لكن هذي وجدتها يعني شملت ما حققه قبله يعني هي احدى حديثه موجودة على موقع الوكا لو نزلته علاقة الغناء في النسخة اللي عندك فقط. ايه موجود على الموقع على مجموعة الواتس. جزاك الله خيرا - [00:27:54](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:12](#)